

٢٤٨

وتارة يقولون سحر وتارة كمانه وتارة يقولون انما يعلمه  
 بفرزه الله عليهم هكذا وقول العزيز انما افقادر  
 الغالب ابي فما يفدر عليه انزال الكتاب العليم  
 ابي ما بلغ في علمه بالاشياء واختار هذين الصفتين  
 لدلائلها على الإعجاز والنطق بالحكمة والمفاصل  
 انما هي الصفات ثمانية اولها العزيز واخرها البه المعبود  
 وقيل جملته لا اله الا هو مستنقذ او حال غافر  
 الذنب هو وما بعده اوصاف لا يعرف المعارف وهو  
 الله وازدافه لاسم انفا على لفظية لا يقيد تعريفه ولا  
 تخصيصا فهو باق على تكبيره فكيف يوصف به عرف  
 المعارف واجاب المفسران بقصد الله وام تفيد  
 الاضافة معه التعريف للمؤمنين ابي جنهم  
 لا الكل مصدر ابي بمعنى النوبة لانه جمع نوبة  
 فيكون لهم جنس جمعي يعرف بينه وبين واحد  
 بالتاكيد مشدده وبعضهم اعرب به فلا حاجة  
 للتاويل وما اشار به المفسر ابي كالاخير ابي ذي  
 الطول فان اضافة معنوية ومحصة مفيدة للتعريف  
 نفع جعلها صفة لله لا اله الا هو بيان للتوحيد  
 وقوله اليه المصير بيان للمعاد وجميع الحواميم له  
 بآياتها حكم الاية قوله في الاحقاف وحمله ونصا له  
 كالتواتر ما يجادل في آيات الله انما يخفق امر

مناسبة الحواميم كلا سورة الزمر توأخي المطالع  
 في الافتتاح بتفصيل الكتاب وفي محقق اجن مسعود  
 اول الزمر حم وذكر مناسبة جلية ثم ان الحواميم  
 ترتيب لا يحتملها في الافتتاح بحم وبذكر الكتاب وانها  
 مكتبة بل ورد في حديث انها نزلت جملة وفيها شبه  
 من ترتيب ذوات الراءات الست وانظر ثمانية  
 الحواميم كيف شابهت ثمانية ذوات الراءات وفيه  
 تغير الاسلوب في وصف الكتاب فانه في صفة كتاب  
 احكت ابانة ثم فصلت وفي فصلت كتاب فصلت  
 اياته وفي سائر الراءات تلك ايات الكتاب وبما  
 حم تفصيل الكتاب او الكتاب مكتبة ابي وكذا باقي  
 الحواميم كلها مكتبة الا الذين يجادلون ابي  
 الثانية وهي المبرونة بات كما ذكر السويدي في الاثقان  
 فكان الاولي ان يقول الا ان الذين يجادلون وعبار  
 السويدي ولسنتي منها ان الذين يجادلون ابي قوله  
 لا يعلمون وفي بعض نسخ الا ان الذين وهي ظاهرة  
 تفيد الكتاب اوله فيما تقدم بالمثل ولا حاجة  
 له بل يصح ابقاؤه على ظاهره والنقص بهذه الجملة  
 الاجازة اذ ايدت اولها والرد بها هنا الرو عليهم في  
 قوله تقوله خيره ابي كما بينت من الله لا من  
 عندك كما زعموا ثم يقولون افتراء ان هذا الاختلاف  
 وتارة

او مناسبتها المستفهم  
 الكفار قد عرفنا ان  
 لهم ايات تابلر وبها فهم ان  
 لم يتوبيل وكذا العاصي  
 حم